ضمير الله تعالى والعايد عليها محذوف اي حرمه
والجملة في محل نصب على الحال الثاني قوله
في اية حرمت عليكم الميتة الخ هذه الاية تقدمت
في المايدة وحينئذ في المقام اشكال اورده فخر
الدين الرازي وحاصله ان سورة الانعام مكية
وسورة المايدة مدنية من اخر القران نزولا بالمدينة
وقوله وقد فصل لكم الخ يقتضي ان ذلك
التفصيل قد تقدم على هذا المحل والمدني متاخر
عن المكي فيمتنع كونها متقدمة ثم قال بل الاولى
ان يقال وقد فصل لكم الخ اي في قوله تعالى بعد
هذه الاية في هذه السورة قل لا اجد فيما اوحي
الي محرما الاية وهذه وان كانت مذكورة هنا
بعدها هنا تفصيل الا ان هذا المقدر من الماخر
لا يمنع ان يكون هو المراد قال كاتبه وقد ذكر
المفسرون وجها وهو ان الله علم ان سورة
المايدة متقدمة على سورة الانعام في الترتيب
لا في النزول فبهذا الاعتبار حسنت الحوالة على
ما في المايدة بقوله وقد فصل لكم الخ باعتبار تقدمه
في الترتيب وان كان متاخرا في النزول والله اعلم
بمراده اهخازن قوله الا ما اضطررتم اليه
استثنا منقطع اهسمين وفي البيضاوي والا ما

اضطررتم

اضطررتم اليه مما حرم عليكم فانه ايضا حلال حال
الضرورة اه قال التفتازاني ظاهره ان ما موصولة
فيكون الاستثنا منقطعا لان ما اضطر اليه
حلال فلا يدخل تحت ما حرم عليكم الا ان
يقال المراد بما حرم جنس ما حرم ولكن ان
يجعله استثنا من ضمير حرم وما مصدرية في
معنى المدة او الاشيا التي حرمت عليكم الا وقت
الاضطرار اليها اي فيكون الاستثنا متصلا وفيه
انه لا يكون حينئذ استثنا متصلا بل هو استثنا
مفرغ من الظرف العام المقدر اه ذكر يادة وفي
الكرخي ما نصه قوله منه اي ما حرم والا استثنا
كما قال الحوفي منقطع وقال ابو البقا متصل من
طريق المعنى لانه وجهم بترك الاكل ما سمي
عليه وذلك فيضمن اباحة الاكل مطلقا واشار
المصنف الى ذلك بقوله وهنا ايضا حلال لكم الخ
وحاصله ان الاستثنا من الجنس وهو متصل اه
قوله المعنى لا مانع لكم الخ اي قال الاستفهام للانكار
قوله ليضلون قرا الكوفيون بضم الياء
وكذا التي في يونس ربنا ليضلوا والباقون
بالفتح وسيأتي لذلك نظائر في سورة ابراهيم
وغيرها والقراتان واضحتان فانه يقال

Copyright © King Saud University